

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

صحة الدعوى وفيما ذكرنا كفاية .

ومن نظم الرئيس ابن الجياب المذكور في رثاء عمر بن علي بن عتيق القرشي الهاشمي  
الغرناطي قوله .

( قضي الأمر فيا نفس اصبري ... صبر تسليم لحكم القدر ) .

( وعزاء يا فؤادي إنه ... حكم ملك قاهر مقتدر ) .

( حكمه أحكمها تديره ... نحن منها في سبيل السفر ) .

( أجل مقدر ليس بمستقدم ... يوما ولا مستأخر ) .

( أحسن العزاء كل ذي ... خشية لربه في عمر ) .

( في إمامنا التقي الخاشع ... الطاهر الذات الزكي النير ) .

( قرشي هاشمي منتقى ... من صميم الشرف المطهر ) .

( يشهد الليل عليه أنه ... دائم الذكر طويل السهر ) .

( في صلاة بعثت وفودها ... زمرا للمصطفى من مضر ) .

( قائما وراكعا وساجدا ... لطلوع فجره المنفجر ) .

( جمع الرحمن شملنا غدا ... بحبيب العار خير البشر ) .

( وتلقته وفود رحمة العار ... تأتي بالرضى والبشر ) .

قلت هذا النظم وإن برد ما فيه من الزحاف فله من الوعظ وذكر العار ورسوله خير لحاف .  
قال لسان الدين ولما نظم القاضي أبو بكر ابن شبرين بيت الكتابة ومألف الجملة هذين  
البيتين .

( ألا يا محب المصطفى زد صباية ... وضمح لسان الذكر منك بطييه ) .

( ولا تعبان بالمبطلين فإنما ... علامة حب العار حب حبيبه ) .

وأخذ الأصحاب في تذييل ذلك قال الشيخ الرئيس أبو الحسن ابن الجياب